

تقرير اليوم الثالث من الدورة الوطنية لتكوين الأساتذة في برنامج دعم التعلّات الأساس **مقدمة** خصص اليوم الثالث من الدورة الوطنية لتكوين الأساتذة في برنامج دعم التعلّات الأساس للتعرف على آليات تمرير روائز الموضعة في اللغة العربية والرياضيات واللغة الفرنسية. كما تناول اليوم رائر تقييم المكتسبات الخاص بالمستوى الأول، إضافة إلى التدابير التنظيمية اللازمة لاستثمار النتائج المحصل عليها، وتحديد مجموعات الدعم المناسبة، وتتبع أثر البرنامج بشكل فعال. **المحور الأول: كيفية تمرير رائر الموضعة** **أولاً: رائر اللغة العربية** يهدف رائر اللغة العربية إلى تحديد المستوى الفعلي للمتعلّمين في القراءة لتوجيههم نحو أنشطة الدعم الملائمة. يتألف الرائر من خمسة مستويات متدرجة: الحروف، الكلمات، الفقرة البسيطة، الأقصوصة، وأسئلة الفهم. يختلف مدخل الرائر باختلاف المستوى الدراسي؛ فهو يبدأ بقراءة الكلمات للمستوى الثاني، ومن قراءة الفقرة للمستويات من الثالث إلى السادس. تعتمد عملية الموضعة على شروط أساسية منها: التعرف على ستة حروف على الأقل من أصل ثمانية، وقراءة ست كلمات على الأقل من أصل ثماني كلمات، والقراءة السليمة والمستمرة للفقرة أو الأقصوصة مع احترام علامات الترقيم، وعدم تجاوز ثلاثة أخطاء مختلفة أثناء القراءة، والإجابة الصحيحة عن سؤالي الفهم معاً. تنتهي عملية التمرير بتحديد أحد مستويات الأداء التالية: مبتدئ – حرف – كلمة – فقرة – أقصوصة. **ثانياً: رائر الرياضيات** يهدف رائر الرياضيات إلى قياس مدى تحكم المتعلم في التعلّات الأساس المرتبطة بالعد والحساب وحل المسائل. يتكون الرائر من مستويات متدرجة تبدأ بالأعداد من رقم واحد، ثم الأعداد من رقمين، فالجمع، فالطرح، فالضرب، فالقسمة، بالإضافة إلى سؤال خاص بحل المسائل. تتميز عملية التمرير باعتماد نقطة دخول خاصة بكل مستوى دراسي، ومنح المتعلم فرصة ثانية واحدة في العمليات الحسابية إذا أخطأ في إحداها، وعدم منح فرصة ثانية في حل المسائل. يتم تصنيف المتعلّمين وفق المستويات التالية: مبتدئ – رقم واحد – رقمان – جمع – طرح – ضرب – قسمة. **ثالثاً: رائر اللغة الفرنسية** يهدف هذا الرائر إلى تحديد مستوى المتعلم في القراءة باللغة الفرنسية وفق تدرج واضح في الصعوبة. يتكون الرائر من: الحروف، الكلمات البسيطة، الكلمات المتقدمة، الكلمات ذات المركبات الكتابية المعقدة، الجمل، النص، والفهم. تعتمد عملية النجاح على قاعدة 6 من أصل 8 بالنسبة للحروف والكلمات، وعلى القراءة السلسة والدقيقة بالنسبة للجمل والنصوص، بالإضافة إلى الإجابة الصحيحة عن سؤالي الفهم. Débutant – Lettre – Mot simple – Mot avancé – Mot avec graphèmes complexes – Phrase – Texte. ويتم تحديد مستوى المتعلم ضمن المستويات الآتية: المحور الثاني: رائر تقييم المكتسبات بالمستوى الأول **تم اعتماد رائر** **موحّد بالمستوى الأول بهدف توحيد مرجعية التقييم، وتسهيل مقارنة النتائج، وتتبع تطور المتعلّمين. يتكون الرائر من 13 سؤالاً تغطي ست كفايات أساسية تشمل: استكشاف الذات والمحيط، التعبير اللغوي والتواصل، العمليات الذهنية وتنظيم التفكير، الأنشطة الحس-حركية، التعبير الفني والجمالي، والقيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك. يتم التعبير عن نتائج الأداء غير متحكم). يمرر الرائر في جو آمن ومريح للمتعلّمين، ويستعمل لتتبع تطور الكفايات قبل الدعم (C متحكم) و) A: باستعمال الوقائي وبعده، دون اعتماده في توزيع المتعلّمين على مجموعات مختلفة. **المحور الثالث: تدابير المحطة الإعدادية لمرحلة دعم التعلّات الأساس** تتضمن هذه المرحلة مجموعة من الإجراءات التنظيمية والتربوية الهامة، أبرزها: إعداد أفواج التمرير وفق التنظيم التربوي للمؤسسة، توفير شبكات تفريغ النتائج، تنظيم عمليات التتبع والمواكبة الميدانية، والتأكد من احترام معايير تمرير الروائر. بعد إدخال النتائج على منظومة مسار، يُرتب المتعلّمون آلياً حسب مستويات الأداء في المواد الثلاث، ثم يُوزعون على مجموعات دعم متجانسة من حيث العدد والمستوى. كما يتم استثمار نتائج الروائر البعدية لتحديد المتعلّمين الذين لا يزالون بحاجة إلى دعم ممتد، وبناء برامج مواكبة مناسبة لهم. **التتبع والتحقق** يقوم المفتشون بعمليات تحقق ميدانية من خلال تمرير روائر مكافئة لعينة من المتعلّمين ومقارنة النتائج بالمعطيات المسجلة، وذلك بهدف ضمان المصداقية والدقة في عملية الموضعة. **الخلاصة** أكدت أشغال اليوم الثالث أن رائر الموضعة يمثل أداة أساسية لضمان ملاءمة أنشطة الدعم مع المستوى الحقيقي للمتعلّمين. كما شددت على ضرورة الالتزام بالدقة والموضوعية أثناء التمرير، واعتماد المستوى الأدنى عند الشك في مستوى الأداء، بما يضمن استفادة جميع المتعلّمين من دعم تربوي يتناسب مع حاجاتهم الفعلية.